# ضعف التحصيل الأكاديمي للأبناء بسبب الأسرة في المجتمع


اعــداد

**عبدالرحمن حسن عايد الضبيب**

# ضعف التحصيل الأكاديمي للأبناء بسبب الأسرة في المجتمع

اعــداد

**عبدالرحمن حسن عايد الضبيب**

**مقدمة :**

ظاهرة تدني مستوى تلاميذ المدارس في الدراسة المدرسية كانت محط اهتمام العديد من الباحثين، فمنهم من اعتبر تراجع المستوى الانجاز الأكاديمي بالمؤسسة المدرسية والضعف العقلي أمرا واحدا، و العصر الذي نعيش فيه هو عصر التطورات السريعة التي تجعل الإيقاع المعتاد والذي كان يتعامل به الناس فيم بينهم إلى عهد قريب لم يعد هو الإيقاع الذي يتعامل به العالم اليوم، ولذا يجب على القائمين على التربية إعداد أجيال لعالم الغد وإعداد المجتمعات على نحو يمكنها من التعامل الفعال مع تحديات المستقبل، ولكي يتم تحقيق الهدف من عملية التربية في إعداد الجيل القادر على التعامل مع هذا العالم يجب الاهتمام بتوجيه طاقات الأشخاص الانجازية إلى أقصى مدى (علي ،٢٠٠١، ١٨).

فالأسرة السعودية ما هي الا جماعة صغيرة مكونة من والدين وأطفال يتقاسمون المسئولية ، وتقوم الأسرة السعودية بتربية أبنائها ليصبحوا فعالين على مواجهه الحياة ، ويهتم أصحاب هذا الاتجاه بالسمات الشخصية، التي تميز المبتكرين عن غيرهم، ولقد خرجت بعض الدراسات في هذا المجال عن تمتع المبتكرين بصفات خاصة يدخل بعضها في نطاق المجال العقلي وبعضها في نطاق المجالين الانفعالي والدافعي، وهذه السمات تعكس صوراً وأنماطاً لتفكير المبتكرين، ولذلك فإن هذه

السمات تتباين بين الأشخاص طبقاً لاختلاف قدراتهم الانجازية (حوالة ، ١٤٢٤، ٥٩).

ومن مدعمات الانجاز هي توفير الحرية، وتشجيع الأشخاص على تحقيق تحقيق الانجاز، وذلك بتوفير المواد كمكونات أساسية والتأكيد على أهمية الفروق الانسانية بين الأشخاص في الأساليب ووجهات النظر وذلك لتقبل التنوع والاختلاف، تدعيم الأفكار غير التقليدية، المحافظة على التوازن بين العمل الذي يقوم به الانسان والزمن المتاح، وبيئة الانجاز هي "مجموعة الخصائص التي تميز جماعة ما، وطبيعة التواصل بين أعضائها وبين البيئة المحيطة، وتوقعات واتجاهات الأشخاص داخل الجماعة، فالمناخ الانجازي هو مجموعة العوامل التي توجد في البيئة من تنشئة اجتماعية، تربية، وظروف عمل، وقيم ثقافية، واجتماعية، تساعد على نمو الانجاز عند أشخاص المجتمع، أو تعوقه، أو تعطله (البلوشي، ٢٠٠٨).

**مشكلة الدراسة :**

انطلاقا من الواقع العملي الذي تعيشه الباحثة كدارسة للماجستير ، وملاحظاته لشكوى التلاميذ من بعض المعوقات المجتمعية ، والتي لها أثر على مستوى أداء التلاميذ التعليمي وتعثرهم في البحث والدراسة ، وهناك بعض المعوقات التي تقابل التلاميذ نتيجة ظروفهم العائلية. أضف على ذلك نتائج البحوث المدروسة من تجميع لبعض العوامل المجتمعية المحبطة التي يواجها تلاميذ المدارس السعودية ، وإن هذه المعوقات قد تؤثر على مستوى الأداء التعليمي لهم بأشكال مختلفة، فذلك يحتاج لدراسة تلك العوامل المجتمعية داخل الأسرة السعودية من وجهه نظر تلاميذ المدارس والتعرف على المسببات وإبراز الأساليب المناسبة لحلها . ومن ذلك فإن هذه

الدراسة دراسة للوقوف على أهم تلك الخصائص وارتباطها بتعثر الانسجام التعليمي بالمؤسسة المدرسية لتلاميذ . و السؤال الأساسي للمشكلة البحثية: **ما واقع ضعف التحصيل الأكاديمي للأبناء بسبب الأسرة في المجتمع السعودي ؟**

**أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية الدراسة في الآتي:

تناولت الدراسة أحد الموضوعات المهمة وهو موضوع تراجع المستوى الانجاز الأكاديمي بالمؤسسة المدرسية والمعوقات التي تواجههم.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى العوامل المجتمعية داخل الأسرة السعودية للتلاميذ في المدارس.

تحديد أهم مظاهر تراجع المستوى الانجاز الأكاديمي بالمؤسسة المدرسية التي تواجه التلاميذ بالمؤسسة المدرسية خلال الدراسة.

إرشاد ولاة الأمر في المدارس بطبيعة المعوقات للتلاميذ ومسبباتها المرتبطة بالبيئة المجتمعية.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- الوقوف على واقع العوامل المجتمعية داخل الأسرة السعودية لتلاميذ المدارس.
- التعرف على مظاهر تراجع المستوى الانجاز الأكاديمي بالمؤسسة المدرسية التي تواجهها تلاميذ بالمدارس.
- الوقوف على طبيعة تأثير كل خاصية أسرية للتلاميذ على درجة تعثرهم الدراسي ومستوى الأداء لديهم.

أسئلة الدراسة :

١. ما هي العوامل المجتمعية داخل الأسرة السعودية للتلاميذ بالمدارس ؟
٢. ما أهم مظاهر تراجع المستوى الانجاز الأكاديمي بالمؤسسة المدرسية التي تواجهها تلاميذ المدارس ؟
٣. ما تأثير كل خاصية أسرية للتلاميذ على درجة تعثرهم الدراسي؟

**مفاهيم الدراسة :**

تتبنى الدراسة المصطلحات الإجرائية التالية:

**التحصيل الأكاديمي:**

مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين ، أو بالاختبارات المقررة (العيسوي و الزعبلاوي والجسماني ، ٢٠٠٦، ١٣).

**الأسرة السعودية :**

كل من يعيش على أرض السعودية من أب والأم وأبناء ويحملون الجنسية السعودية.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

مفهوم التحصيل الأكاديمي :

التصيل الأكاديمي عامة هو دفع الرغبة في القيام بعمل جيد ، والنجاح في ذلك العمل ، وهذه الرغبة كما يصفها ماكليلاند بأنها تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مهاجمة المشكلات وحلّها (عدس و توق،٢٠٠١، ٢٧٨).

وقد أشار "ليه وجيتيدرن 2012) " Leh & Jitendra) أن دمج كل العروض البصرية، والرسوم والفيديو فى صورة موحدة داخل برامج الكمبيوتر المتفاعلة ، يجعلها تتميز بالمتعة ، والتشويق ، وتساعد على تيسير التعلم. فالتدريس باستخدام الكمبيوتر يخلق التفاعل النشط ويحسن عملية التحصيل الأكاديمي بشكل واضح. وهذا ما أكده "كازاي وديميركولب 2014) "Kazua & Demirkolb) ان هناك فارقا كبيرا بين الانجاز الأكاديمي للتلاميذ الخاضعين للبيئة التعليمية التقليدية والبيئة التعليمية التي تضيف للتلاميذ الرضا النفسي عن المقررات وأساليب التدريس ومتابعة الواجبات المنزلية .

وفي دراسة "آكاي و دويما 2014) "Akcay & Doymu) رأت أن التعليم التعاوني ينمي التفاعل الاجتماعي داخل الصف وخارجه بحيث تتحقق العملية التربوية على أكمل وجه ، فهو يعتمد على التفاعل الإيجابي المتبادل بين الطلاب داخل المجموعة الواحدة والمحاسبة الذاتية لكل طالب مسئول عن تعلمه للمحتوى، وبالطبع يختلف التعليم التعاوني عن التعلم التقليدي أن الأخير لا تتوفر فيه مسألة التفاعل الإيجابي المتبادل كما تنعدم فيه مسألة التواصل الاجتماعي. وهذا هو ما أكده "جيتندرا وردوردنج وروبيبس وهاينج وشيرش وكوري وزسلفوفكي Jitendra & Rodriguez & 2014) "Rebecca & Huang & Church & Corroy & , Zaslofsky) ان استخدام طريقة التدريس في مجموعات صغيرة يسهم في رفع مستوى التحصيل بشكل عام ، لأن الطلاب داخل هذه المجموعات يتعاونون في انجاز المهمات التعليمية بمسؤولية وباهتمام أكبر ، مما يؤدي الى اتقان هذه المهمات بفعالية ، بالإضافة الى

حرص أفراد المجموعات لإتمام المهمات وتحقيق الاهداف للحصول على مكاسب ومعززات مادية ومعنوية .

وقد أشار "هونج وليو وشاين وهاينج ولاي " Hwang & Liu & Chen & Huang & Li(2015) أن سلوك التعلم باستخدام الكتب الالكترونية ومشاركة الوالدين نجح في انجاز المعلومات داخل وخارج قاعة التدريس مما رفع درجة التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ، وزاد عليه "سيو وهيونج و وانج ودينج وهسيا Su & Huang & Yang & Ding & Hsieh (2015) " أهمية استخدام الواجبات المنزلية لمواجهة مشكلة الفصول المزدحمة لزيادة فاعلية التدريس ومشاركة التلميذ في التعلم لتنمية قدرات التعلم الذاتي لديه والسماح له بوقت لممارسة وتطبيق ما تم تعلمه وهذا يتطلب مجهود مضاعف من الأهداف مع الإكثار من استخدام التقنيات لتكون الواجبات هي خطوة نحو الانجاز الأكاديمي المنشود .

وقد أشار كلا من "عبد الفتاح وسعيد" (٢٠٠٦) إلى وجود فروق جوهرية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في جودة الحياة لصالح التلاميذ العاديين، كما وجد اختلاف في مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الأسرة لصالح الأسرة ذات الدخل المرتفع، ولعل فقدان القدرة على التحصيل الأكاديمي الذي عانى منه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أفقدهم الشعور بجودة الحياة الذي تمتع به التلاميذ العاديين .

وقد حدد "باري "2007) ,Barry) في دراستهم تسعة أجزاء لجودة الحياة الأسرية والتي تؤثر مباشرة في التحصيل الأكاديمي وهي (الصحة والمال والعلاقات الأسرية والدعم من الآخرين وأثر القيم والمستقبل والتخطيط له والترفيه والتفاعل المجتمعي) ،

وأضاف على ذلك "جيليسون وآخرون "(Gillison, et al. (2008 أن الدعم لتلبية الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال بالآخرين من شأنه أن يوفر الطريق الأكثر نجاحا لتعزيز جودة حياة التلميذ للانتقال إلى مراحل دراسية أخرى . وأكد "سليم" (٢٠٠٩) أن جودة الحياة النفسية مرتبطة أيضاً بإحدى متغيرات التحصيل الأكاديمي وهي الثروة اللغوية حيث رأى في دراسته أن ضعف التحصيل الأكاديمي اللغوي له تأثير سلبي على جودة الحياة النفسية.

وخلاصة القول أن هناك ارتباط بين جودة الحياة النفسية واكتساب مهارات تزيد فرص العمل في المستقبل ، حيث أن تلك المهارات يمكن تنميتها من خلال دورات مهنية تطبيقية متخصصة ، وقد استخدمت العديد من المؤشرات الرئيسية لتعزيز البرامج الموجهة نحو الإرشاد وتحسين البيئة الاجتماعية والخدمات المساعدة ( Baumann, et al. , 2011).

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة :

نظرية عجز وظيفة المخ :

تحتوي نظرية عجز وظيف المخ على تفسيرات للتعثر التعليمي بالمؤسسة المدرسية، حيث يرى اصحاب النظرية ان عجز وظيفة المخ من الاسباب الرئيسية للتعثر التعليمي بالمؤسسة المدرسية " اذ يمكن للدافع للإنجاز أن يتولد لدى الانسان ويحثه على التنافس في مواقف تتضمن مستويات من الوالدهتياز، التفوق، والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهو الأداء الذي تحثه الرغبة في تحقيق الانجاز، والحافز إلى حل عوائق صعبة تتحدى الانسان وتعترض طريقه، ودافع الإنجاز ليس له أصول فسيولوجية، بل هو دافع مكتسب من خلال تفاعل الانسان مع

البيئة المحيطة، ومن خلال خبرات الانسان، وأنواع من السلوك تتصف بالمنافسة والسعي وراء التفوق، والرغبة في تحقيق المهام الصعبة والاستمرار في أدائها، لذلك فإن الدافع للإنجاز يتأثر بعدة عوامل، منها القيم الثقافية السائدة والدور المجتمعي للأشخاص والعمليات التربوية في النظم التعليمية للدولة والتفاعل بين أشخاص الجماعة، وأساليب تنشئة الطالب (كامل، ٢٠٠٥، ١٤٠-١٤١).

الظرية الحسحركي:

تعتبر هذه النظرية ان دافعية الإنجاز من أهم الركائز في منظومة الرغبات الإنسانية، والتي اهتم بدراستها الباحثون ، وكذلك المهتمون بالانجاز الأكاديمي، هذا فضلاً عن علم النفس المهني ودراسة رغبات العمل وعوامل النمو المالي، وبوجه عام حظي الدافع للإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالرغبات المجتمعية الأخرى، في منتصف القرن الماضي وما بعده كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث (عبدالحميد ، ٢٠٠٥، ٣٣) .

ويعتبر ذلك سببا في المعوقات التعليمية بالمؤسسة المدرسية لأن القدرة لا تعني إنتاج شيء من لا شيء أو إنتاج شيء من العدم، ولا يعني أيضاً إنتاج وتكوين أشياء جديدة تماماً، ولكن الانجاز مشروط بالخبرة المؤسسة التعليمية التي لدى الانسان الإنساني بذاته والجنس البشري عامة، ومن ثم فإن جوهر الانجاز يكمن في قدرة الانسان على إعادة وترتيب وتوظيف الخبرات السابقة. مثال ذلك حل أزمة رياضية من قبل الطالب تختلف عما هو موجود في الكتب الدراسيه أو عما يقدمه المعلم فيعتبر ذلك حلاً ابتكارياً، وإذا كان غير جديد على المعلم، ومن الأهمية أن نتعرف على مثل هذا الشكل من الانجاز والذي يسمى أحياناً بالانجاز الانساني (طعيمه ،٢٠٠٢، ١٠١).

نظرية اعداد المعلومة:

وتشير الدراسات في هذا مجال المعلومات الى ان التعثر التعليمي يكون من أهم اسبابه عدم ثبات المعلومات في الجزء الخاص به في المخ ، وهذا يرجع الى عدة أسباب أن المعلومات لا تدخل بطريقة تنظيمية الى أرشفة ذاكرة المخ وبالتالي عند استدعائها تحدث عملية خلط في الاعداد ، ومن هنا رأت النظرية أن التعثر الدراسي قائم على عدم اعداد المعلومة بشكل جيد (لطفي ، ٢٠٠١، ٥٤).

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظراً لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضاً في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، كالمجال التربوي، والمجال التعليمي، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملاً مهما في توجيه سلوك الانسان وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف، فضلاً عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك الانسان، وسلوك المحيطين به، وتفترض هذة النظرية ان هناك عدد من مكيانيزمات التجهيز أو المعالجة داخل الكائن العضوي كل منها يقوم بوظيفة اولية معينة وان هذه العمليات تفترض تنظيما وتتابعا على نحو معين. وتسعى هذه النظرية الى قدرة التلميذ على اختيار أهداف من واقع الحياة ووضع الخطط الملائمة لقدراته لأداء المهمات التي يقوم بها، والمثابرة للتغلب على العقبات والمعوقات التي تواجهه في أدائها، وكذلك الشعور بأهمية الوقت وتقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الأداء الذي يضعه المعلم. كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الانسان تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الانسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني. وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب الهامة في نظام الرغبات الإنسانية، وقد برزت هذه

الدافعية في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل ويمكن عد دافعية الإنجاز واحدة من منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر (يوسف ، ١٩٩٦، ٣٢).

العوامل الأسرية المؤثرة على الأبناء :

تتعدد العوامل الأسرية المؤثر على الأبناء ونستعرض منها ما يلي :

عدم الرضا النفسي للوالدين النابع من عدم رضاهم على مستوى أبنائهم سواء في الأمور الحياتية أو على المستوى الاجتماعي أو المستوى الأكاديمي .

التنشئة الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز والتي يمكن تجزئتها إلى دافعين متصاحبين متطابقين، هما "الدافع إلى تحقيق تحقيق الانجاز" و "الدافع إلى تجنب الفشل" وهذان الدافعان متماثلان، ولكن التمييز بينهما هام فعلياً، فالتلاميذ الساعين نحو تحقيق الانجاز لا يتفاعلون بنفس الطريقة التي يبديها التلاميذ الساعين لتجنب الفشل، فالتلاميذ الذين يخافون الفشل يشعرون بالارتياح عندما ينجحوا، من الناحية الأخرى فإننا وجدنا أن التلاميذ الذين يسعون إلى تحقيق الانجاز يميلون إلى الاعتراف والتعبير عن نجاحهم بعمل تعزيزات ذاتيه من خلال روايات وعبارات مثل (أنظر إلى أي مدى تمكنت من إجادة عمل هذا)، والتلاميذ الذين يكافئون على أشياء هي في صميم عملهم الخاص ينمو إحساس بالفخر والاعتزاز بالإنجاز ويتعلمون استدرار السعادة من مواقف التحدي والمبارزة، والتلاميذ الذين يتذوقون العذاب والعقاب على عدم نجاحهم، ينمون نزعة إلى تجنب عمل أي شيء يمكن أن يفضي إلى الفشل، مثل هذه الحالات الخوف من الفشل يمكن أن يصبح هو الدافع المسيطر (حسين ، ٢٠٠٢، ٢٦).

ولا شك أن الانسجام التعليمي بالمؤسسة المدرسية هو التعرف على المهارات والخبرات المختلفة داخل المؤسسة المدرسية ، والوصول لحالة من التوائم مع القرناء داخل الحقل التعليمي والتوافق الاجتماعي والنفسي بينهم ، وكذلك التفاهم والمودة مع الأساتذة (عبدالمنعم ، ٢٠٠٨، ٦٤).

وتعد دافعية الإنجاز إحدى الرغبات المهمة التي توجه سلوك التلميذ خلال سنوات دراسته من أجل تحقيق تحقيق الانجاز أو الفشل، فهي قوة مسيطرة في حياة التلميذ المدرسية، حيث أن تقبل المعلمين للتلاميذ يقوم أساساً على استمرارهم في تحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز، ولهذا فإن التلاميذ الذين تظهر عندهم دافعية عالية للإنجاز والتحصيل والتعلم يحصلون تحصيلاً عالياً، حيث يعد هؤلاء التلاميذ أن تحقيق الانجاز لا يأتي إلا من خلال العمل الجاد وأن الفشل يأتي من عدم العمل، كما أن مرتفعي الدافعية للإنجاز يضعون لأنفسهم أهدافاً مرحلية يستطيعون تحقيقها، حيث أن تحقيق الانجاز يؤدي إلى المزيد من تحقيق الانجاز والمثابرة أكثر مما تؤدي إليه الرغبة في تجنب الفشل (العامري ، ٢٠٠٣، ١٣٢).

ومن أهم وظائف التحصيل الأكاديمي (تقرير انتقال الطالب إلى مرحله دراسيه أخرى – كذلك تحديد نوع التخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا – ومعرفة القدرات المعرفية والمهارية للطلبة – والاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مرحله إلى أخرى) (نشهراني ، ١٩٩٦، ١٠٧).

ولمعرفة السبب في عدم انسجام الطالب يُمكننا الرجوع للعاملين الآتيين :

أسباب تشريحية : وهي أسباب يرجعها المتخصصين إلى عوامل فسيولوجية خاصة بالطالب ، اما خلقية أو نتيجة اصابات طارئة ، كلها تؤدي الى خلل الجهاز العصبي

أو ضعف في القدرات العقلية العامة مثل (الادراك والتذكر والحفظ والانتباه والتخيل والإبداع والابتكار)، وهذه الأسباب منها ما هو قابل للعلاج واعادة التأهيل ، ومنها ما هو مزمن لا يستلزم الا التعود عليه وممارسة الحياة مع العجز الناتج منه.

أسباب عضوكيميائية : كالتهابات الأذن الوسطى والصداع الدائم أو النصفي أو الصداع النفسي ، فقد يكون هناك خلط بين مفهومي الانجاز والذكاء، فالانجاز والذكاء نوعان مختلفان من أنواع النشاط العقلي للإنسان، فاختبارات الذكاء تؤكد أهمية التفكير التقاربي الذي يتطلب مسار التفكير فيه الوصول إلى حل واحد ووحيد وهو الحل الصحيح وهذه القدرة هي التي تبدو عامة في تحقيق الانجاز المدرسي، أما اختبارات الانجاز من ناحية أخرى فهي تحاول أن تقيس التفكير التباعدي، حيث لا توجد إجابة واحدة صحيحة للأسئلة أو المهام أو المعوقات المطروحة، ولكن التفكير التباعدي يتطلب إنتاجاً متعدداً ومتشعباً والخروج بحلول جديدة عادة ما تكون مختلفة من شخص إلى آخر، وكل ما يمكن قوله في هذا الصدد أنه لا بد من توفر درجة معينة من الذكاء لكي يكون الشخص مبتكراً، بل أن مستوى الذكاء المطلوب للابتكار يختلف من مجال لأخر (حمادة ، ٢٠٠٢، ١٣٨).

٢ . العوامل الأسرية :

لا شك أن دور الأسرة يتبلور في الحالة النفسية للطالب وما تبدو عليه ، ويمكن تحديد ذلك من خلال ثلاثة مناحي رئيسية (اهتمام المؤسسة الأسرية بالعملية التعليمية – تحفيز المؤسسة الأسرية الدائم للأبناء – جعل وقت مخصص للواجبات والالتزامات الأكاديمية) (البكر ، ٢٠٠٢، ١٨).

فالتحصيل التعليمي هو مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين ، أو بالاختبارات السائدة (العيسوي ، ٢٠٠٦، ١٣) . والدافع شرط ضروري لكل متعلم، وكلما كان هذا الدافع قوياً زادت فاعلية المتعلم أي مثابرته على التعلم والاهتمام به، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن الدافع للإنجاز مصدر لإحداث تغير كبير في تحصيل المتعلم فقد يغير الدافع تلميذاً فاشلاً فيجعله متفوقاً، وقد يكون الافتقار إلى الدافع سبب رسوب تلميذ ذكي بينما يجعل تلميذ أخر أقل منه مقدرة أفضل منه نجاحاً (الحداد ، ٢٠٠٦، ص٤٨)، ويرى الكثير من التربويين أن إثارة الدافعية هي مسؤولية المعلمين، وأن أهم العوامل في تعزيز الدافعية، أو عدم الدافعية للتلاميذ هو المعلم، وأن تأثيره على التلاميذ وإنجازه عامل هام لا يمكن تجاهله، أن أسباب عدم دافعية المعلم تتساوى في تعقيدها وتعدد أوجهها مع عدم دافعية التلاميذ (عدس و توق،٢٠٠١، ٢٧٨).

وقد أشار "ليه وجيتيدرن Leh & Jitendra " (٢٠١٢) أن دمج كل العروض البصرية، والرسوم والفيديو فى صورة موحدة داخل برامج الكمبيوتر المتفاعلة ، يجعلها تتميز بالمتعة ، والتشويق ، وتساعد على تيسير التعلم. فالتدريس باستخدام الكمبيوتر يخلق التفاعل النشط ويحسن عملية التحصيل التعليمي بشكل واضح. وهذا ما أكده "كازاي وديميركولب Kazua & Demirkolb" (٢٠١٤) ان هناك فارقا كبيرا بين الانجاز التعليمي للتلاميذ الخاضعين للبيئة التعليمية التقليدية والبيئة التعليمية التي تضيف للتلاميذ الرضا النفسي عن المقررات وأساليب التدريس ومتابعة الواجبات المنزلية .

وفي دراسة "آكاي و دويما Akcay & Doymu" (٢٠١٤) رأت أن التعليم التعاوني ينمي التفاعل المجتمعي داخل الصف وخارجه بحيث تتحقق العملية التربوية على أكمل وجه ، ومن أهم المعوقات التي تعوق الكشف أو التحقق من قدرات التفكير الانجازي داخل مدارسنا في الوقت الحاضر سواء لدى التلاميذ العاديين أو ذوي معوقات التعلم هي أن معايير التحصيل الدراسي تتحيز ضد ثقافة الوالدداع والتي تتضمن القدرة على الوصول إلى حلول جديدة ومبتكره للأسئلة والمعوقات التي يتعرض لها التلاميذ. وهناك بعض العلماء الذين اهتموا بالعملية الانجازية، وجدوا من خلال دراستهم أن الطالب في مقدوره شأن الراشد أن ينتج أعمالاً قد تفوق في بعض الأحيان أعمال الراشد، وأن الطالب إذا ما وجه التوجيه السليم وأعطي الفرصة المناسبة، فإننا نجده ينطلق من مجالات عديدة، مفكراً ومنتجاً. وهذا هو ما أكده "جيتندرا وردوردنج وروبيبس وهاينج وشيرش وكوري وزسلفوفكي Jitendra & Rodriguez & Rebecca & Huang & Church & Corroy & , Zaslofsky" (٢٠١٤) ان استخدام طريقة التدريس في مجموعات صغيرة يسهم في رفع مستوى الانجاز الأكاديمي بشكل عام ، لأن التلاميذ داخل هذه المجموعات يتعاونون في انجاز المهمات التعليمية بمسؤولية وباهتمام أكبر ، مما يؤدي الى اتقان هذه المهمات بفعالية ، بالإضافة الى حرص أشخاص المجموعات لإتمام المهمات وتحقيق الاهداف للحصول على مكاسب ومعززات مادية ومعنوية .

وقد أشار "هونج وليو وشاين وهاينج ولاي Hwang & Liu & Chen & Huang & Li"(٢٠١٥) أن سلوك التعلم باستخدام الكتب الالكترونية ومشاركة الوالد والوالده نجح في انجاز المعلومات داخل وخارج قاعة التدريس مما رفع درجة التحصيل

التعليمي لدى التلاميذ ، وزاد عليه "سيو وهيونج و وانج ودينج وهسيا Su & Huang & Yang & Ding & Hsieh " (٢٠١٥) أن هناك تطور طبيعي في الحياة دائما ما يرجع الى تغيير مراحل التعليم ، ولذلك يجب أن يكون هذا التغيير فعال وليس فقط تغير مكان وجدران. فعلى كل مرحلة تعليمية يجب وضع مناحي مختلفة لهذا التغيير في الجوانب النفسية والانسانية حتى يشعر الطالب بتطور الحياة الطبيعية.

وقد حدد "باري Barry," (٢٠٠٧) في دراستهم تسعة أجزاء للحياة العائلية المريحة نفسياً والتي تؤثر مباشرة في التحصيل التعليمي وهي (الصحة والمال والعلاقات العائلية والدعم من الآخرين وأثر القيم والمستقبل والتخطيط له والترفيه والتفاعل المجتمعي) ، وأضاف على ذلك "جيليسون وآخرون .Gillison, et al" (٢٠٠٨) أن الدعم لتلبية الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال بالآخرين من شأنه أن يوفر الطريق الأكثر نجاحا لتعزيز جودة حياة التلميذ للانتقال إلى مراحل دراسيه أخرى . وأكد "سليم" (٢٠٠٩) أن راحة الطالب النفسية النفسية مرتبطة أيضاً بإحدى متغيرات التحصيل التعليمي وهي الثروة اللغوية حيث رأى في دراسته أن ضعف التحصيل التعليمي اللغوي له تأثير سلبي على راحة الطالب النفسية النفسية.

وخلاصة القول أن هناك ارتباط بين الحياة العائلية المريحة نفسياً واكتساب مهارات تزيد فرص العمل في المستقبل ، حيث أن تلك المهارات يمكن تنميتها من خلال دورات مهنية تطبيقية متخصصة ، وقد استخدمت العديد من المؤشرات الرئيسية لتعزيز البرامج الموجهة نحو الإرشاد وتحسين البيئة المجتمعية والخدمات المساعدة .(Baumann, et al. , 2011)

ويواجه تلاميذ المدارس العديد من المعوقات التعليمية والمتعلقة بالعملية التعليمية، والتي تفرض على المؤسسة المدرسية النظر إليها بعين الاعتبار، على أساس أنها من ضمن مسؤوليات المؤسسة المدرسية، والتي تفرض على إدارتها وأساتذتها تقديم المشورة والتوجيه إلى التلاميذ والتلاميذ بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب على تلك المعوقات، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك من منطلق أن تنمية الشباب تنمية متكاملة وشاملة، والدفع بهم في المجالات الإنتاجية يمثل أهم أدوار المؤسسة المدرسية في الارتقاء ( حمادي، ١٩٩٠، ١٢٣).

فالحياة العائلية ليس لها معنى إلا من خلال إدراك الانسان ومشاعره وتقييماته لخبراته الحياتية، ولذا تكمن راحة الطالب النفسية داخل الخبرة الذاتية للشخص ( Taylor & Bogdan, 1990, 11).

وتعد كذلك هي المعنى الكلي لتنظيم الميكانيزمات داخلية، وبالتالي يتعين على الباحثين التركيز على المكونات الذاتية وتصورات وإدراكات الانسان لعالم الخبرة الذي يتعامل فيه، ونوعية طموحاته ومستواها( Gilman & Easterbooks & Frey, 2004, 144).

ويبدو أن التعثر التعليمي كانت ستار أحجب رؤية العديد من الباحثين والمهتمين بهذا المجال من الالتفات إلى ما يمكن أن يكون لدى التلاميذ ذوي معوقات التعلم من قدرات وحتى وإن كانت بارزة، ولذلك نجد أن معظم الدراسات والوالدحاث التي أجريت على هؤلاء التلاميذ اهتمت بشكل أساسي بنواحي القصور لديهم دون الالتفات إلى ما يمكن أن يوجد لديهم من قدرات (عبدالفتاح و حسين ، ٢٠٠٦، ٢٠٤- ٢٠٥).

ويؤكد البعض أن مفهوم الحياة العائلية المريحة نفسياً يرتبط بأسلوب حياة الانسان، وبما يقوم به من نشاطات وقدرات للتحكم فيما يدور حوله ومستقبله، وأن هناك العديد من المعوقات التي تمنع الانسان من الوصول إلى الإحساس بالحياة العائلية المريحة نفسياً، منها ضغوط الحياة التي يواجهها الانساد والصراع الداخلي الذي يشعر به من جراء ضعف الإنجاز، وعدم القدرة على التحكم، وأكثر ما يحتاجه التلاميذ هو القدرة على الإنجاز والتحصيل التعليمي، ومواكبة المسيرة العلمية، الوالدهر الذي يؤدي إلى زيادة إحساسهم بالحياة العائلية المريحة نفسياً (ابراهيم وصديق ، ٢٠٠٦، ٢٧٨).

ولا شك أن الحياة العائلية المريحة نفسياً تستلزم دائما الارتباط بين عنصرين لا غنى عنهما: أولهما هو وجود فرد ملائم، وثانيهما البيئة الجيدة التي يعيش فيها هذا الانسان، بالإضافة إلى ذلك أن تحقيق الانجاز في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة (حسين ، ٢٠٠٢، ٣٧).

وقد تم تناول الحياة العائلية المريحة نفسياً على أساس تقيم الانسان لمستوى الخدمات المادية والمعنوية التي تقدم له، ومدى قدرتها على إشباع حاجاته الذاتية والموضوعية، وفي سياق الإطار الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، وانعكاس ذلك على حالته الصحية والنفسية وعلاقاته المجتمعية وتوافقه مع البيئة المحيطة (أنور، وعبد الصادق، ٢٠١٠، ٥٠٣). وقد تعددت الآراء حول تحديد مفهوم الحياة العائلية المريحة نفسياً ، فقد عرف تايلور وروجان راحة الطالب النفسية بأنها رضا الانسان بقدره في الحياة والشعور (Taylor & Rogdan,1990) .

ويلاحظ من التعريفات السابقة أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمفهوم الحياة العائلية المريحة نفسياً ، إلا أنه يمكن القول بأنه مفهوم واسع يمثل

إشباع الحاجات جزءاً مهماً فيه بما يحقق التوافق النفسي للفرد، وهو المعنى الذي تتبناه منظمة اليونسكو (عبد المعطي، ٢٠٠٦).

فالحياة العائلية لها مردود كبير جدا على حياة الفرد سواء كان طفل أو بالغ أو راشد ، فمنها تنطلق اخلاقيات هذا الفرد وطبائعه والتزاماته تجاه مجتمعه ، ومنها يسعى الا تحقيق مراده وطموحاته ، فإما أن ينصاع لعادته العائلية أو ان ينصاع لرغباته وطموحاته الشخصية (منصور، ١٩٩٧ ).

وهناك العديد من العوامل المجتمعية المحبطة التي تواجه التلاميذ، فهناك عوائق مرتبطة بعدد أشخاص الأسرة السعودية ووضعها المالي ودرجة ثقافة أشخاصها ، ونظرا لأن الأداء التعليمي للطالب الجامعي هو " ما يستطيع الطالب إنجازه من معدل تراكمي عام استناداً إلى سلم التقديرات المعتمد من وزارة التعليم العالي " (محمد، ٢٠٠٩ ). فقد جاءت هذه الدراسة لتسهم في تحديد أهم العوامل المجتمعية داخل الأسرة السعودية التي تواجهها التلاميذ بالمدارس وعلاقتها بتراجع المستوى الانجاز الأكاديمي بالمؤسسة المدرسية لهن.

**الدراسات السابقة:**

دراسة سليمان وأبو زريق (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى التعرف علي طبيعة المعوقات التي يواجهها تلاميذ كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية خلال دراستهم في المؤسسة التعليمية وعلاقات كل من المستوى التعليمي والتقدير التراكمي في المؤسسة التعليمية بحجم المعوقات التي يواجهها تلاميذ المؤسسة التعليمية . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن محور المعوقات الدراسيه جاء في المرتبة الأولي ،ثم المحور الدراسي ،ثم المحور المالي ، كما أثبتت الدراسة أنه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوي ٠,٥% بين المعوقات الدراسيه والمجتمعية والمالية وفقاً لمتغيري المستوي الدراسي والمعدل التراكمي للطالب.

أكدت دراسة الناجم (٢٠٠٢) على المعوقات التي تقابل الكثير والكثير من التلاميذ الجامعيين في أمور شتى ، قد يكون جزء منها متعلق بالظروف المالية حيث اعتماد التلاميذ على المكافآت المدرسية ووضع المصروفات التي يأخذونها من أهاليهم محل الاعتبار ، وقد توصلت النتائج لهذه الدراسة الوصفية إلى ان التلاميذ أو الطالبات على حد سواء في المدارس السعودية يعتمدون على الغير دائما في قضاء حوائجهم الدراسية والتزاماتهم العلمية . فنجد منهم من يلقي على الغير عبئ تكاليفه الدراسية مقابل مبالغ مالية ، ومنهم من يعمد إلى الاعتماد على الغش في اداء اختباراته ، وهذا يؤدي لنفس المنحى في استهانة الطالب بالعلم وجعله في آخر أولوياته.

دراسة العناني ( ٢٠٠٨ ) هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة كلية الوالدهيرة عالية المدرسية، والتعرف على الفروق في المعوقات التي تعزي للجنس ، والمؤهل العلمي والتخصص وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب المعوقات جاء كالتالي المعوقات القيمية، الإرشادية، الدراسيه النفسية ، المالية . كما أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى شعور التلاميذ بالمعوقات تعزى للجنس أو المؤهل العلمي أو التخصص الدراسي . وكذلك البلوشي (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التعليمية التي تواجه تلاميذ كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بالمدارس من وجهة نظرهن، في ضوء بعض المتغيرات كالتخصص ، والمعدل التراكمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تلك المعوقات من حيث وجودها ودرجة أهميتها. ومن أهم نتائج البحث التي توصلت

إليها الدراسة: أن هناك عوائق أكاديمية تواجه التلاميذ ، وأن أكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك التلاميذ لأهمية المعوقات التعليمية هو متغير مكان الدراسة (الإحساء ، الدمام)، بينما كانت متغيرات التخصص الدراسي في الثانوية العامة (علمي،أدبي)، والمعدل التراكمي للتلاميذ أقل المتغيرات تأثيراً في إدراكهن لأهمية المعوقات التعليمية.

دراسة الجابري ( ٢٠٠٩ ) هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات أداء الطالب الجامعي في المملكة العربية السعودية وتوصلت الدراسة إلي أن الوضع المالي الأفضل يؤدي إلي تحسن الأداء التعليمي،كما خرجت الدراسة أن اختبار القدرات لا يرتبط بالأداء التعليمي فيما كان ارتباط نتيجة الثانوية إيجابياً ولكن ليس قوياً ، كما انخفض المعدل التراكمي للتلاميذ كثيري الغياب ، وخرجت الدراسة أيضاً عن انخفاض المعدلات التراكمية لتلاميذ العلوم ولتلاميذ اللغات بفرق واضح.

التعليق على الدراسات :

جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها توصلنا لنفس النتيجة وهي أن العوامل المؤثرة على التلاميذ منبعها من طبيعة العلاقة بين الوالدين ، فلو كانت العلاقات مستقرة ومتسمه بالهدوء ومسيطر عليها الطابع الديني بين الوالدين كان لذلك عظيم الأثر على الاستقرار النفسي لبناتهن وبالتالي الاستقرار الاجتماعي الذي يؤدي حتما لدافعية الانجاز الأكاديمي .

**الاجراءات المنهجية للدراسة**

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصف لإجراءات الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن تحديد نوع الدراسة، والمنهج المتبع في الدراسة،

ومجتمع الدراسة، وعينتها، ومجالات الدراسة، وأداتها، والمعالجه الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث .

أولا:- نوع الدراسة:

دراسة الاستطلاعية ، تهدف إلى بلورة موضوع البحث وصياغته بطريقه أكثر دقة ،لذا تهدف الدراسة إلي التعرف على العوامل العائلية كعامل من تراجع المستوى الانجاز الأكاديمي بالمؤسسة المدرسية لأبنائهم ومن ثم الوصول الى نتائج تفسر هذه العوامل والتوصل الى مقترحات وتوصيات يمكن من خلالها التخفيف من أزمة سيطرة العائلية السالبة على الأبناء .

ثانيا : منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمعرفة العوامل المجتمعية المحبطة لتلاميذ المؤسسة المدرسية من قبل أسرهن.

ثالثا : مجتمع الدراسة :

تلاميذ المدارس في مرحله الدراسة المدرسية .

رابعا : عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة على طريقة "العينة العشوائية" وتتبع هذه الطريقة في المجتمع المعلوم العدد كما يستحسن استخدامها في المجتمع المتجانس. وكانت العينة ممثلة لجميع التلاميذ بالمدارس في حدود (٥٠) تلميذ بالمرحلة الابتدائية .

خامسا : أداة جمع البيانات :

تستخدم الدراسة استبانه لرصد العوامل المجتمعية داخل الأسرة السعودية لتلاميذ بالمدارس وعلاقتها بتعثرهم الدراسي .

وصف الأداة :

تكونت الإستبانة من جزأين، يشمل الجزء الأول على المتغيرات المجتمعية والعائلية والمهنية والمالية ممثله في (عدد أشخاص الأسرة السعودية – نوعية السكن – الدخل الشهري)، أما الجزء الثاني فيتكون من (٢٥) فقرة عن العوامل المجتمعية داخل الأسرة السعودية للتلاميذ وعلاقتها بتراجع المستوى الانجاز الأكاديمي بالمؤسسة المدرسية لديهن. ، ويقابل كل فقرة من فقرات المحاور السابقة قائمة تحمل مقياس ليكرت الرباعي: (نعم – أحياناً – نادراً – لا ).

نتائج الدراسة :

البيانات الوصفية للعينة :

جدول (١) وصف عدد أشخاص التجمعات الأسرية

| الحالة المجتمعية | النسبة | التكرار |
|---|---|---|
| أقل من ٥ أشخاص | ١٦ | ٨ |
| من ٥ إلى ٩ أشخاص | ٧٦ | ٣٨ |
| ١٠ أشخاص فأكثر | ٨ | ٤ |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط أعدد الأسرة السعودية من (٥ إلى ٩ أشخاص) هو الغالب في العينة .

جدول (٢) وصف السكن

| وصف السكن | النسبة | التكرار |
|---|---|---|
| تمليك | ٨٢ | ٤١ |
| ايجار | ١٨ | ٩ |

يتضح من الجدول السابق أن السكن التمليك للعينة هو الغالب وهذا يوضح مستوى الجانب المالي للعينة.

جدول (٣) وصف الدخل الشهري للأسرة

| الدخل الشهري للأسرة | النسبة | التكرار |
|---|---|---|
| أقل من ٤٠٠٠ ريال | ١٠ | ٥ |
| من ٤٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال | ٥٢ | ٢٦ |
| أكثر من ١٠٠٠٠ ريال | ٤٨ | ١٩ |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الدخول من (٤٠٠٠ إلى ١٠٠٠ريال) هو الغالب ، في حين أن مستوى الدخول أكثر من ١٠٠٠٠ ريال يعد نسبة كبيرة لا يستهان بها.

معامل الارتباط لعبارات الاستبيان:

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقات بين درجة العبارة والدرجة المؤسسة التعليمية للاستبيان

| م | العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | عدم وجود آلية في التعاملات المالية بين الوالد والوالده وضعنا في حالة تشتت | ٠,٨٩٥ |
| ٢ | الانفتاح الإعلامي عبر القنوات الفضائية من أسباب ضعفي الدراسي | ٠,٧٨١ |
| ٣ | إدمان الوالد على الإنترنت أدى لتفكك أسرتي | ٠,٦٥٧ |
| ٤ | كثرة شكوك الوالد في الوالده حول حياتنا الى جحيم | ٠,٥٢٣ |
| ٥ | إدمان الوالد على المخدرات والمسكرات أثراً على أسرتي سلبا | ٠,٤٥٤ |

| | | |
|---|---|---|
| ٦ | عدم اكتمال النضوج الفكري لدى الوالده ضعف قدرتها على توجيه أمور الحياة العائلية | ٠,٦٣٤ |
| ٧ | لا يوجد نوع من تبادل المشاعر والتقدير بين الوالد والوالده | ٠,٧٨٤ |
| ٨ | المستوى العلمي المتدني للوالدين أثر سلباً على تحصيلي الدراسي | ٠,٥٢١ |
| ٩ | زيادة دخل الأسرة السعودية ساعدني في دراستي | ٠,٥٧٨ |
| ١٠ | زيادة عدد الأشخاص في الأسرة السعودية يزعجني في دراستي | ٠,٥٤٣ |
| ١١ | المشاكل والخلافات كثيرة في أسرتي | ٠,٥٢٢ |
| ١٢ | وضع أسرتي المجتمعي سبب في تعثري الدراسي | ٠,٤٤٣ |
| ١٣ | ظروف السكن يؤثر في الانسجام التعليمي بالمؤسسة المدرسية للأبناء | ٠,٧٢٢ |
| ١٤ | يعاني والدي من اضطرابات شخصية تعاني منها الأسرة السعودية | ٠,٦١٢ |
| ١٥ | الخلافات في أسرتي مستمرة بشكل يومي | ٠,٥٢٣ |
| ١٦ | يعاني والدي من عدم اكتمال النضوج الفكري مما يضعف قدرته على توجيه أمور الحياة العائلية | ٠,٥٦٤ |
| ١٧ | والدي كثير السفر فيهمل مسئولياته العائلية | ٠,٤٣٢ |
| ١٨ | التفاوت الحاد في مستوى الالتزام الخلقي بين الوالد والوالده جعلنا في حالة تشتت | ٠,٥٤٣ |
| ١٩ | السماح للآخرين في التدخل في شؤون حياتنا زاد من حدة العوامل المجتمعية المحبطة | ٠,٧٦٦ |
| ٢٠ | عدم التجانس النفسي بين طباع الوالد والوالده من أسباب تعثري الدراسي | ٠,٦٥٨ |
| ٢١ | غياب نموذج القدوة الصالحة في الوالد أثر في شخصيتي سلبا | ٠,٤٤٤ |
| ٢٢ | نفتقد للعدالة من الوالد في تعامله مع الأبناء لكثرتهم بسبب التعدد | ٠,٥٩٨ |
| ٢٣ | عدم وضوح دور الوالد لدى الأبناء في الأسرة السعودية أفقدهم احترامه | ٠,٦٧٥ |
| ٢٤ | عدم وجود الوالده في المنزل وانشغالها بوظيفتها أثر على أسرتي بالضرر | ٠,٥١١ |
| ٢٥ | ضعف الوازع الديني من أسباب تفكك أسرتي | ٠,٤٣١ |

دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٦) المقاييس الوصفية (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف)

| م | العبارات | نعم | | أحياناً | | نادراً | | لا | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | | | |
| ١ | عدم وجود آلية في التعاملات المالية بين الوالد والوالده وضعنا في حالة تشتت | ٤٩ | ٤٩ | ١٥ | ١٥ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ٣,٧٣ | ١,٠٤ | ٢٧,٨٠ | ٣ |
| ٢ | الانفتاح الإعلامي عبر القنوات الفضائية من أسباب ضعفي الدراسي | ٢٧ | ٢٧ | ٤٧ | ٤٧ | ١٧ | ١٧ | ٩ | ٩ | ٣,٩٢ | ٩٠. | ٢٢,٨٣ | ١ |
| ٣ | إدمان الوالد على الإنترنت أدى لتفكك أسرتي | ٤٠ | ٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٤ | ١٤ | ١٠ | ١٠ | ٣,٥٥ | ١,٠١ | ٢٨,٥٤ | ٤ |
| ٤ | كثرة شكوك الوالد في الوالده حول حياتنا الى جحيم | ٣٥ | ٣٥ | ١٦ | ١٦ | ٢٣ | ٢٣ | ٨ | ٨ | ٣,٤٢ | ١,٠٩ | ٣١,٧٣ | ٦ |
| ٥ | إدمان الوالد على المخدرات والمسكرات أثراً على أسرتي سلبا | ١٩ | ١٩ | ٢٦ | ٢٦ | ٣٧ | ٣٧ | ١١ | ١١ | ٣,٣٩ | ١,١٣ | ٣٣,٢٤ | ٢ |
| ٦ | عدم اكتمال النضوج الفكري لدى الوالده ضعف قدرتها على توجيه أمور الحياة العائلية | ٤٠ | ٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٦ | ١٦ | ١١ | ١١ | ٣,٦٠ | ١,٠٦ | ٢٩,٣٣ | ٥ |
| ٧ | لا يوجد نوع من تبادل المشاعر والتقدير بين الوالد والوالده | ٢٧ | ٢٧ | ٤٧ | ٤٧ | ١٧ | ١٧ | ٩ | ٩ | ٣,٩٢ | ٩٠. | ٢٢,٨٣ | ٧ |
| ٨ | المستوى العلمي المتدني للوالدين أثر سلباً على تحصيلي الدراسي | ٤٠ | ٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٤ | ١٤ | ١٠ | ١٠ | ٣,٥٥ | ١,٠١ | ٢٨,٥٤ | ٨ |
| ٩ | زيادة دخل الأسرة السعودية ساعدني في دراستي | ٣٥ | ٣٥ | ١٦ | ١٦ | ٢٣ | ٢٣ | ٨ | ٨ | ٣,٤٢ | ١,٠٩ | ٣١,٧٣ | ٩ |
| ١٠ | زيادة عدد الأشخاص في الأسرة | ١٩ | ١٩ | ٢٦ | ٢٦ | ٣٧ | ٣٧ | ١١ | ١١ | ٣,٣٩ | ١,١٣ | ٣٣,٢٤ | ١٠ |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | السعودية يزعجني في دراستي | | | | | | | | | | | |
| ١١ | المشاكل والخلافات كثيرة في أسرتي | ٤٠ | ٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٦ | ١٦ | ١١ | ١١ | ٣,٦٠ | ١,٠٦ | ٢٩,٣٣ | ١٢ |
| ١٢ | وضع أسرتي المجتمعي سبب في تعثري الدراسي | ٢٧ | ٢٧ | ٤٧ | ٤٧ | ١٧ | ١٧ | ٩ | ٩ | ٣,٩٢ | ٩٠. | ٢٢,٨٣ | ١١ |
| ١٣ | ظروف السكن يؤثر في الانسجام التعليمي بالمؤسسة المدرسية للأبناء | ٤٠ | ٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٤ | ١٤ | ١٠ | ١٠ | ٣,٥٥ | ١,٠١ | ٢٨,٥٤ | ١٣ |
| ١٤ | يعاني والدي من اضطرابات شخصية تعاني منها الأسرة السعودية | ٣٥ | ٣٥ | ١٦ | ١٦ | ٢٣ | ٢٣ | ٨ | ٨ | ٣,٤٢ | ١,٠٩ | ٣١,٧٣ | ١٤ |
| ١٥ | الخلافات في أسرتي مستمرة بشكل يومي | ١٩ | ١٩ | ٢٦ | ٢٦ | ٣٧ | ٣٧ | ١١ | ١١ | ٣,٣٩ | ١,١٣ | ٣٣,٢٤ | ١٦ |
| ١٦ | يعاني والدي من عدم اكتمال النضوج الفكري مما يضعف قدرته على توجيه أمور الحياة العائلية | ٤٠ | ٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٦ | ١٦ | ١١ | ١١ | ٣,٦٠ | ١,٠٦ | ٢٩,٣٣ | ١٥ |
| ١٧ | والدي كثير السفر فيهمل مسئولياته العائلية | ٢٧ | ٢٧ | ٤٧ | ٤٧ | ١٧ | ١٧ | ٩ | ٩ | ٣,٩٢ | ٩٠. | ٢٢,٨٣ | ١٨ |
| ١٨ | التفاوت الحاد في مستوى الالتزام الخلقي بين الوالد والوالده جعلنا في حالة تشتت | ٤٠ | ٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٤ | ١٤ | ١٠ | ١٠ | ٣,٥٥ | ١,٠١ | ٢٨,٥٤ | ١٧ |
| ١٩ | السماح للآخرين في التدخل في شؤون حياتنا زاد من حدة العوامل المجتمعية المحبطة | ٣٥ | ٣٥ | ١٦ | ١٦ | ٢٣ | ٢٣ | ٨ | ٨ | ٣,٤٢ | ١,٠٩ | ٣١,٧٣ | ١٩ |
| ٢٠ | عدم التجانس النفسي بين طباع الوالد والوالده من أسباب تعثري الدراسي | ١٩ | ١٩ | ٢٦ | ٢٦ | ٣٧ | ٣٧ | ١١ | ١١ | ٣,٣٩ | ١,١٣ | ٣٣,٢٤ | ٢٠ |
| ٢١ | غياب نموذج القدوة الصالحة في الوالد أثر في شخصيتي سلبا | ٤٠ | ٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٦ | ١٦ | ١١ | ١١ | ٣,٦٠ | ١,٠٦ | ٢٩,٣٣ | ٢١ |
| ٢٢ | تفتقد للعدالة من الوالد في تعامله مع الأبناء لكثرتهم بسبب التعدد | ٢٧ | ٢٧ | ٤٧ | ٤٧ | ١٧ | ١٧ | ٩ | ٩ | ٣,٩٢ | ٩٠. | ٢٢,٨٣ | ٢٣ |
| ٢٣ | عدم وضوح دور الوالد لدى الأبناء في | ٤٠ | ٤٠ | ١٩ | ١٩ | ١٤ | ١٤ | ١٠ | ١٠ | ٣,٥٥ | ١,٠١ | ٢٨,٥٤ | ٢٤ |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأسرة السعودية أفقدهم احترامه | | | | | | | | | | | |
| ٢٤ | عدم وجود الوالده في المنزل وانشغالها بوظيفتها أثر على أسرتي بالضرر | ٣٥ | ٣٥ | ١٦ | ١٦ | ٢٣ | ٢٣ | ٨ | ٨ | ٣,٤٢ | ١,٠٩ | ٣١,٧٣ | ٢٥ |
| ٢٥ | ضعف الوازع الديني من أسباب تفكك أسرتي | ١٩ | ١٩ | ٢٦ | ٢٦ | ٣٧ | ٣٧ | ١١ | ١١ | ٣,٣٩ | ١,١٣ | ٣٣,٢٤ | ٢٢ |
| ٣١,٠٩ | المتوسط العام | | | | | | | | | | | | |

من الجدول السابق يتضح:

أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي الاستبيان أشارت إلى الاتجاه بالأهمية، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي المحور (٣,٦٠) وبمعامل اختلاف قدره (٣١,٠٩%)، اى بما يعادل نسبة اتفاق (٦٨,٩١%).

مناقشة نتائج البحث

من خلال نتائج البحث الاحصائية ونتائج البحوث السابقة يمكن استخلاص نتائج الدراسة الحالية على النحو التالي :

وجد الباحث أن أهم العوامل المؤثر على حياة التلاميذ المدرسية هي استقرار أو عدم استقرار الجو الأسري للطالب ، حيث أن الاستقرار والرحمة والتواد يؤدي إلى دافعية في الانجاز الأكاديمي ، وعدم الاستقرار والتوتر الدائم يؤدي إلى حالة من الانسحاب المجتمعي الذي يؤثر سلبا على التحصيل الأكاديمي.

أي تقدم ملحوظ للطالب على المستوى الأكاديمي أو الأنشطة وراءه تشجيع ودعم من الأسرة ، وتوفير الاحتياجات الأساسية للطالب .

ارتفاع المستوى الاقتصادي غير مرتبط بشكل مباشر بالاستقرار الاجتماعي ، رغم أهمية الجانب الاقتصادي في دفع الاستقرار المالي على أقل تقدير.

تعد المدارس مكمل طبيعي للمناخ الاجتماعي للطالب ، حيث تعتبر المدارس ممثلة لمناخ أسري من نوع آخر تتبدل الأسرة بالزميلات والصديقات والأساتذة.

البيئة الجغرافية للطالب ليست لها علاقة بمستوى الاستقرار ، فربما البيئات البدوية والريفية تكون أكثر استقرار وتوفير للجو الصحي النفسي لأبنائهم.

**توصيات البحث :**

١. عمل حمالات تثقيفية للأسر بضرورة مراعاة الحالة النفسية والمزاجية لأبنائهم لتأثيرها الفعال على مستواهم الدراسي.

٢. توعية تلاميذ المدارس بمرونة التعامل مع أسرهم وعدم الدخول معهم في صراعات تحدي حفاظا على السلام المجتمعي الذي يدفع التلاميذ لتنمية الجانب التحصيلي لديهم.

٣. تفعيل دور الارشاد التلاميذي حتى يكون مساعد للتلاميذ في حل عوائقهم المجتمعية مع أسرهم للتخلص من الضغوط والتوترات الدائمة.

**المراجع:**

إبراهيم ، محمد عبد الله و صديق ، سيدة عبد الرحيم (٢٠٠٦).دور الأنشطة الرياضية في راحة الطالب النفسية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وقائع ندوة علم النفس وراحة الطالب النفسية، جامعة السلطان قابوس، مسقط ١٧- ١٩ ديسمبر ص ص٢٧٧- ٢٧٨.

أبو حمادة، عبد الموجود عبد الله(٢٠٠٦). "العوامل المؤثرة على مستوى الأداء التعليمي لتلاميذ الدراسة المدرسية داخل المؤسسة(دراسة تطبيقية على تلاميذ جامعة القصيم)" ، المجلة العلمية للإدارة، العدد ١ .

البكر، فوزية بكر(٢٠٠٢). "المعوقات التي تواجه التلاميذ المستجدات في المؤسسات التعليمية الأدبية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بدرجة رضاهن عن الدراسة المدرسية داخل المؤسسة"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد١٤، العدد٢، المملكة العربية السعودية (١٤٢٤هـ-٢٠٠٢).

الجابري، نياف الرشيدي (٢٠٠٩). "محددات الأداء التعليمي لتلاميذ وتلاميذ جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية"، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، العدد(١١١)، السنة الثلاثون، ١٤٣٠هـ .

حسين ، محمد عبد الهادي (٢٠٠٢). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، القاهرة، دار الفكر العربي.

حسين ، أحمد محمد (٢٠٠٢). الانسجام التعليمي بالمؤسسة المدرسية وعلاقته بالتوافق المنزلي ، ط٢ ، مكتبة دار العلم ، بيروت .

حوالة ، سهير محمد (١٤٢٤). مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية . دار النشر الدولي للنشر والتوزيع . المملكة العربية السعودية ، الرياض .

حمادة،عبد المحسن والصاوي،محمد وجيه (٢٠٠٢). "العوامل الكامنة وراء تعثر التلاميذ المنذرين بجامعة الكويت"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد١١٢

حمادي، عبد الرحمن (١٩٩٠). "المدارس العربية بين بطالة الخريجين وهجرتهم و الإنتاجية المنشودة"، مجلة الوحدة، السنة السادسة، العدد٧٢،، الرباط، المجلس القومي للثقافة العربية .

سليمان، شاهر وأبو رزيق، ناصر(٢٠٠٧). "عوائق تلاميذ كلية المعلمين بتبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٢٨)،ربيع الآخر ص٥٥-٧٢ .

طعيمة ، سعيد (٢٠٠٢). الأسرة السعودية والمدرسة وأهم عوامل الانسجام التعليمي بالمؤسسة المدرسية ، المكتبة العلمية ، بيروت .

عبدالفتاح ، فوقية أحمد و حسين ، محمد حسين (٢٠٠٦).العوامل العائلية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بالحياة العائلية المريحة نفسياً لدى الأطفال ذوي التعثر التعليمي بالمؤسسة المدرسية بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي الرابع، دور الأسرة السعودية ومؤسسات المجتمع المدني في اكتساب ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من ٣- ٤ مايو، القاهرة، جامعة بني سويف، كلية التربية، ص ص١٨٩- ٢٧٠.

العيسوي،عبد الرحمن والزعبلاوي، محمد السيد محمد والجسماني، عبد العلي (٢٠٠٦). القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطية الخاصة، منشورات وزارة التربية و التعليم، سلطنة عمان.

عدس، عبد الرحمن و توق، محي الدين (٢٠٠١). أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبدالحميد ، حسين عبدالحميد (٢٠٠٥). (التربية والمجتمع) ، مؤسسة شباب المؤسسة المدرسية ، الإسكندريّة.

علي ، عبّاد حسين محمد (٢٠٠١). (الانسجام التعليمي بالمؤسسة المدرسية والتعلم وعلاقات الأسرة السعودية بهما ) ، ط١ ، مركز تطوير الملاكات ، هيئة التعلم التقني .

عبدالمنعم ، عبد الرحمن (٢٠٠٨). أهمية البيئة المنزلية في تعزيز التعلم عند التلاميذ ، مركز تدريب المعلمين في الوالدهانة العامة للمؤسسات التربوية . الأردن . عمّان .

العامري، سالم (٢٠٠٣). "المعوقات التعليمية لدى تلاميذ جامعة الامارات العربية المتحدة"، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات، العدد(١٨).

العناني، حنان عبد الحميد(٢٠٠٨). "المعوقات التي تواجه طلبة كلية الملكة عالية المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، العدد الأول، الجزء الأول .

القطب، سمير ومعوض،صلاح الدين(٢٠٠٧). "عوائق تلاميذ وتلاميذ جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين–دراسة ميدانية"، بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح، جامعة طيبة، المدينة المنورة .

لطفي ، محمد قدري (٢٠٠١). التأخر في القراءة . تشخيصه وعلاجه في المدرسة الوالدتدائية . ط٣ ، مكتبة مصر .

محمد ، أماني عبد القادر (٢٠٠٩). "المعوقات التي تواجه تلاميذ وتلاميذ بجامعة القاهرة (دراسة ميدانية)"، العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول.

الناجم، سعد عبد الرحمن(٢٠٠٢). "المعوقات التي تواجه تلاميذ وتلاميذ كلية التربية المدارس" الإحساء– المملكة العربية السعودية .

نشهراني ، عامر عبد الله سليم (١٩٩٦). العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى التلاميذ ، مجلة التربية . العدد١٨ ، السنة السادسة .

منصور، عطية (١٩٩٧). "تطوير وتحديث الدراسة المدرسية داخل المؤسسة–المعايير والمحاذير"، جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية ببنها، مجلد٨، العدد٢٩ ج.م.ج .

يوسف ، صالح (١٩٩٦). خصائص التلاميذ ذوي اللتعثر التعليمي بالمؤسسة المدرسيةية ، مجلة رسالة المعلم ، الأردن.

Akcay, Nilufer Okur & Doymu, Kemal (2014). The Effect of Different Methods of Cooperative Learning Model on Academic Achievement. The original language of article is English (v.11, n.4, December 2014, pp.17-30, doi: 10.12973/tused.10124a).

Barry , J.I. (2007). The international family quality of life project : Golas and description of a surrey tool, journal of policy and practice in intellectual Disabilities, Vol. 4, No.3, pp.177-185.

Dodson , W.(1994) . Quality of life measurement in children with epilepsy. In W:M.R.Trimble & W.E.Dodson(Eds) Epilepsy and Quality of life(217-226).New York, Raven Press Ltd.

Gilman, R. Easterbooks, S. & Frey, M. (2004). A Preliminary Study of Multidimensional Life Satisfaction Among Deaf/hard of Hearing Youth Across Enviromental Setting, Social indicators Research, Vol. 66, PP.143-166.

Hwang, W.-Y., Liu, Y.-F., Chen, H.-R., Huang, J.-W., & Li, J.-Y. (2015). Role of Parents and Annotation Sharing in Children's. Learning Behavior and Achievement Using E-Readers. Educational Technology & Society, 18 (1), 292–307.

Jitendra, Asha K. & Rodriguez, Michael & Kanive, Rebecca & Huang, Ju-Ping & Church, Chris & Corroy, Kelly A. & Zaslofsky, Anne (2014). Impact of Small-Group Tutoring Interventions on the Mathematical Problem Solving and Achievement of Third-Grade Students With Mathematics Difficulties. Learning Disability Quarterly 36(1).

Kazua , Ibrahim Yasar & Demirkolb, Mehmet (2014). Effect of Blended Learning Environment Model on High School Students' Academic Achievement. The Turkish Online Journal of Educational Technology – January 2014, volume 13 issue 1

Leh, Jayne M. & Jitendra,Asha (2012). Effects of Computer-Mediated Versus Teacher-Mediated Instruction on the Mathematical Word Problem-Solving Performance of Third-Grade Students With Mathematical Difficulties. Learning Disability Quarterly, journalsPermissions.nav 36(2) 68 –79.

Su, A. Y. S., Huang, C. S. J., Yang, S. J. H., Ding, T. J., & Hsieh, Y. Z. (2015). Effects of Annotations and Homework on Learning Achievement: An Empirical Study of Scratch

Programming Pedagogy. Educational Technology & Society, 18 (4), 331–343.

Tayler , M.(2005). Motivation of adolescent students toward saccess in school Eileen Friday . http.//by Fgcu.edu./1-4.

Taylor, S.J. & Bogdan, R. (1996). Quality of life and the individual's perspective in R.L. Schalock (Ed.), Quality of Life Volume 1: Conceptualization and measurement (pp. 11-22). Wsshington, DC: American Association on Mental Retardation.